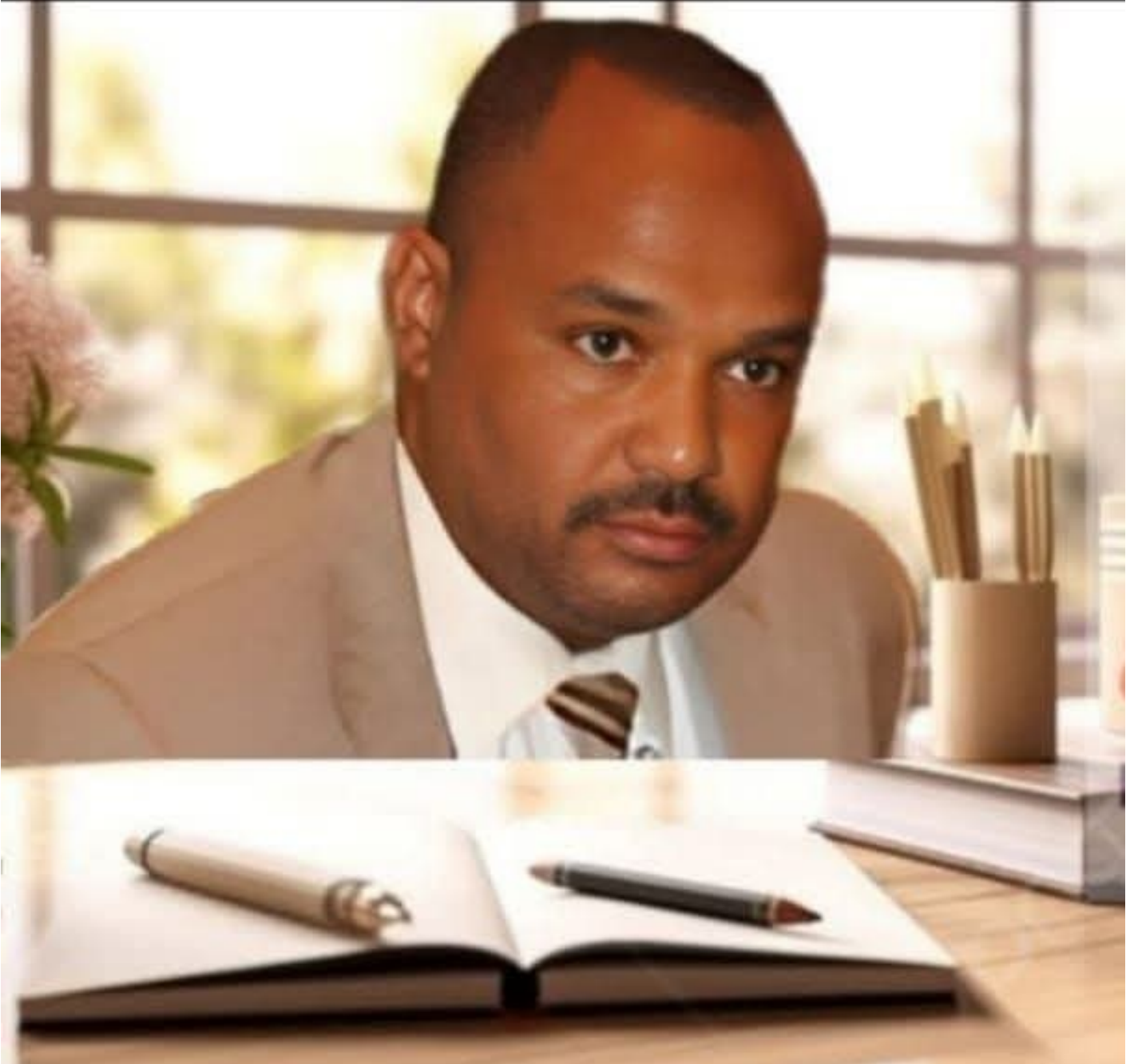


مقالات رأي

ويبقى الود الجوية : سم ((أبو درق الجداوي)) دكتور عمر كابو

أضواء البيان • 22-09-2026 • 4 دقائق قراءة



** حين تعانق كلماتنا قلوب القراء الكرام فإن سلاح الجو الفتاك يكون قد بسط نفوذ سيطرته الكاملة على نيالا الشهامة و(التضحيات) التي تعربد فيها منذ فترة كلاب المليشيا وأبالسة قحط ((الله يكرم السامعين))..

** فهذه الليلة ليلة استثنائية يقدم فيها أبطال سلاح الجو فاصلا استثنائيا من البراعة : طلعات وقصف وتدمير لدفاعات المليشيا المتمردة جعلتها أقرب الآن للتعريد من أي وقت مضى..

** في آخر تصريحات فارس السودان وأسد قواتنا المسلحة المقدام الجنرال ياسر العطا كان قد ذهب للقول مخاطبا جنوده في الخطوط الأمامية معلنا ألا توقف إلا والبلاد قد ظهرت من دنس التمرد..

** قلت لرفيق المشوار هذا الرجل قائد استثنائي تخرج الكلمات من سويداء قلبه بذات نقائه وصدقه وشجاعته الأكيدة فهو يعني ما يقول,, قال لي وماذا يعني ذلك؟؟؟!!!

** قلت له سيقصف المليشيا بلا هوادة وسينال منهم دون فرز فلن تسلم من شراسته حتى نيالا وقد حسب المتمردون أنهم أحاطوها بمنظومة عسيرة الاختراق..

** لكنهم نسوا ذكاء وإلهام أجهزة استخباراتنا ومخابراتنا التي تفكك طلائع الأسرار والألغاز بأعجل ما تيسر مما يسهل لأسلحتنا التعامل مع الأهداف بيسر دون حائط صد يمنع التصويب والدمار..

** ليلة استثنائية كم تمنيت لو كانت الشاعرة زينب حفيدة الشوبلي فارسة أم مغد قد عاشت هذه اللحظة التاريخية بكامل تفاصيلها في المطار بنيالا لحولتها لملمحة بطولية نادرة مثلما فعلت مع العمدة البخيت بابر ضحوي وهو يتصدى في عزم الرجال للجهادية التركية..

** فقد خلدت تلك المشاهد بقصيدة حماسية تلقفها المبدع خلف الله حمد ليحولها أغنية أيقونة لغناء الحماسة :

** أنا ليهم بحر كلام دخلوها وصقيرا حام
ولا قرقر ملأ للوسادة برنو وشال لي مكادة
ديل جنيات الندادة سيدي الدار في السيادة
والله قرقر فوق للدرب وربط الهوي والشرق
كدي ميزولنا الضرب ديل جنياتنا ما بتتغلب..

** صدقت فإن أبناء قواتنا المسلحة ((جنيات السودان)) ما خلقوا إلا لينتصروا ((كدي ميزولنا الضرب ديل جنياتنا ما بتتغلب))..

** جيش على رأس هيئة أركانه من هو في بسالة وصلابة وإرادة ياسر العطا لن يقبل بغير الانتصار لغة لحسم المعركة ينطبق عليه نعتها :

سم أب درق البصق جدرى القيعة البفقع
ولا صوتا مانع بردع الطيب في شطارتو مبدع

** أعظم خطأ دفع ثمنه الهالك حميدتي وشقيقه الأهل الأحق عبد الرحيم أنهما وثقا في نصيحة عرمان سعيد عرمان وبابكر فيصل والواثق البرير وعمر الدكير وخالد سلك هوانات جمعت بينهم الوضاعة والدناءة وضلالة التفكير وسذاجة المحتوى حين صوروا لهما سهولة الانتصار على الجيش وقتل البرهان واستلام السلطة..

** لكنهم تناسوا أن على الجيش قادة أقوياء شجعان أشداء وقوات جواسر كواسر وأسلحة وهبت نفسها لله

والوطن فكان الانتصار تلو الانتصار..

****** ثقتنا في القائد البرهان ((عسكريا)) لا تحددها حدود فقد أدار معركته بصبر وشجاعة ورجولة مستندا من بعد الله على رجال في سموخ ياسر العطا وشمس الدين الكباشي وإبراهيم جابر وصبير وأحمد إبراهيم مفضل والمشاركة..

****** مسنودا بالشعب السوداني الذي كلما اشتد عليه البلاء والحصار زاد يقينا في نصر الله وقد رأى جيشنا العظيم يتقدم ليرسم ملامح نصر آت قد أطلت بشاراته في وسامة من نيالا الحضور..

****** شكرا قواتنا الجوية سربا من عطاء تحلق في قمة شماء لتضرب أوكار الارهاب الإماراتي في عقر نيالا تعيدها مدينة من إلهام وكرم وسماحة مثل التي ألفناها تحتفي بزوارها احتفاء الوداعة والجود والمعزة..

****** سيدي القائد البرهان أما آن لك أن تكرم سعادة الجنرال المهيب ياسر العطا فتمنحه وسام البطولة والفداء تعبيرا عن فرحة عارمة رسمها اليوم على قلب كل مواطن صالح مسؤول؟؟؟!!!

****** يقيني أنك ستفعلها تكريما لكل من يبذل قصارى جهده لإسعاد هذا الشعب الأبى الكريم والرجل بصدق يستحق التكريم..

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/4285> ويبقى-الود-الجوية-سم-أبو-درك-الجدادي-...دكتور-عمر-كابو

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة